PEAJEPS ISSN : 2789-1941
Vol 11, No 19, January 2026, PP 456 -480

مجلة علمية محكمة
Peer-Reviewed Scientific Journal

مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية
Journal of the Palestinian Educators Association for Literature, Educational and Psychological Studies

CC BY

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (01-11-2025)، تاريخ قبول النشر (25-12-2025)

دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين: وتصور تربوي تطويري مقترح لتفعيلها.	اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية	د. صفاء عبد الله محمد بشارات Dr. Safaa Abdullah Mohammad Bsharat
	اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:	/ /
	اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:	/ /
The Role of Educational Technology in Reducing School Violence among Basic Stage Students from the Perspective of Public School Teachers in Palestine: A Proposed Developmental Educational Framework for Its Implementation	[1] اسم الجامعة والدولة (للأول) باللغتين العربية والإنجليزية	باحثة تربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين Educational Researcher, at An-Najah National University in Nablus, Palestine.
	[2] اسم الجامعة والدولة (للثاني) باللغتين العربية والإنجليزية	/ /
	[3] اسم الجامعة والدولة (للثالث) باللغتين العربية والإنجليزية	/ /
لاستعمال هيئة التحرير :Doi	[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل: E-mail:	Safaa.bsharat@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين. اعتمدت الدراسة المنهج المختلط، باستخدام استبانة للجانب الكمي ومقابلات شبه منظمة للجانب النوعي. وتم تطبيق أداتي الاستبانة والمقابلة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية. وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية عددهم (222) معلم ومعلمة في الجانب الكمي، و(10) من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في الجانب النوعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يوظفون التكنولوجيا بشكل كبير في العملية التعليمية، لا سيما في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والتقليل من السلوكيات السلبية، مع تحقيق إدارة صفية أكثر فاعلية. وأظهرت نتائج الفرضيات الديموغرافية، أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بحسب الجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، بينما أظهرت فروقًا لمتغير فرع التخصص لصالح معلمي المرحلة العلمية، وأظهرت النتائج النوعية أن مقترحات المعلمين ركزت على استخدام التكنولوجيا التربوية كأداة لتعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي لدى الطلاب، وتوظيف برامج تعليمية وتطبيقات رقمية لتنمية مهارات التواصل وحل النزاعات، وإدماج الألعاب التعليمية والمحاكاة التفاعلية لتقليل السلوك العدواني، كما شملت تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال، مراقبة تفاعلات الطلاب عبر المنصات التكنولوجية، وتعزيز بيئة تعليمية رقمية آمنة تشجع على التعاون والاحترام بين الطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دمج التكنولوجيا التربوية في العملية التعليمية داخل الصفوف الأساسية، والعمل على استخدام الأدوات الرقمية التي تدعم التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وتقليل السلوكيات السلبية

كلمات مفتاحية: (التكنولوجيا التربوية، العنف المدرسي، المرحلة الأساسية، المدارس الحكومية، فلسطين)

Abstract:

This study aimed to identify the role of educational technology in reducing school violence among primary stage students from the perspective of public school teachers in Palestine. The study adopted a mixed-methods approach, using a questionnaire for the quantitative aspect and semi-structured interviews for the qualitative aspect. Both the questionnaire and interview tools were applied to a sample of primary stage teachers. The study sample, selected through stratified random sampling, consisted of (222) teachers for the quantitative aspect and (10) primary school teachers in the qualitative aspect. The results showed that teachers significantly employ technology in the educational process, particularly in enhancing social interaction among students and reducing negative behaviors, while achieving more effective classroom management. The findings related to demographic hypotheses indicated no statistically significant differences based on gender, academic qualification, or years of experience, whereas differences were observed for the variable of specialization branch in favor of science teachers Qualitative results revealed that teachers' suggestions focused on using educational technology as a tool to promote discipline and positive behavior among students, employing educational programs and digital applications to develop communication and conflict-resolution skills, and integrating educational games and interactive simulations to reduce aggressive behavior. They also emphasized training teachers to effectively use digital tools, monitoring students' interactions via technological platforms, and fostering a safe digital learning environment that encourages collaboration and respect among students. The study recommended the necessity of enhancing the integration of educational technology into the teaching process in primary classrooms and utilizing digital tools that support students' social interaction while reducing negative behaviors.

Keywords: (Educational Technology, School Violence, Basic Stage, Public Schools, Palestine)

المقدمة:

تُعد ظاهرة العنف المدرسي من أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي في فلسطين، حيث تؤثر سلبًا على البيئة التعليمية وتحد من قدرة الطلبة على التعلم في بيئة آمنة (الزبيدي، 2021). تتعدد أشكال العنف المدرسي بين العنف الجسدي، اللفظي، النفسي، والإلكتروني، مما يستدعي تدخلًا فعالًا للحد منها (الحسني، 2018). في هذا السياق، تبرز التكنولوجيا التربوية كأداة استراتيجية يمكن أن تسهم في تقليل هذه الظاهرة من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلمين وتوفير بدائل تربوية مبتكرة لمعالجة السلوكيات السلبية (المهدي، 2020).

تشير الدراسات إلى أن العنف المدرسي لا يقتصر على الأذى البدني، بل يمتد ليشمل الأذى النفسي والعاطفي، مما يؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة ويزيد من معدلات التسرب المدرسي (النجار، 2019). في المقابل، تسهم التكنولوجيا التربوية في تحسين جودة التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة، إذ تتيح للمعلمين تصميم أنشطة صفية تفاعلية تعزز من دافعية الطلبة نحو التعلم وتقلل من مظاهر العنف داخل المدارس (الزبيدي، 2021).

في ضوء ما سبق، يهدف هذا البحث إلى دراسة دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من خلال التعرف إلى مدى توظيف المعلمين للأنشطة الرقمية والمنصات التفاعلية والألعاب التعليمية والوسائط المتعددة، وأثرها في التقليل من مظاهر العنف المختلفة

مشكلة الدراسة:

تُعد ظاهرة العنف المدرسي من أبرز المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية في فلسطين، حيث تؤثر سلبًا على العملية التعليمية والتحصيل الدراسي للطلبة، كما تؤثر على سلوكياتهم اليومية وقدرتهم على التفاعل الإيجابي داخل الصف وخارجه. وتشمل مظاهر العنف المدرسي: العنف الجسدي مثل الضرب والدفع، والعنف اللفظي كالسب والشتم، والعنف النفسي والسلوكي، بالإضافة إلى العنف الإلكتروني الذي يتمثل في التنمر عبر الوسائل الرقمية والشبكات الاجتماعية. هذه الظواهر تؤدي إلى خلق بيئة تعليمية غير آمنة، مما يقلل من قدرة المعلم على إدارة الصف بكفاءة ويؤثر على دافعية الطلبة للتعلم (الجاسر، 2022)، تتفاقم مشكلة العنف المدرسي في المدارس الفلسطينية بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها الطلبة، بما في ذلك الضغوط الناتجة عن الاحتلال، والفقر، وقلة الموارد التعليمية، والاضطرابات النفسية التي يعاني منها بعض الطلاب، مما يجعلهم أكثر عرضة للسلوكيات العدوانية ويزيد من صعوبة توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة (العزي، 2021)

على الرغم من الجهود المبذولة للحد من العنف المدرسي، أظهرت الدراسات أن توظيف التكنولوجيا التربوية يمكن أن يكون أداة فعالة للحد من السلوكيات العدوانية وتعزيز بيئة تعليمية آمنة. فقد أشار سعيد ومحمد (2020) إلى أن الأنشطة الرقمية التفاعلية والمنصات التعليمية تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين، وتقلل من مظاهر العنف اللفظي والجسدي داخل الصف. كما أظهرت دراسة الحسين وآخرون (2021) أن الألعاب التعليمية والوسائط المتعددة تساعد في تعزيز مهارات التعاون والتسامح بين الطلبة، وتوفر بدائل تربوية لمعالجة النزاعات بشكل سلمي.

وعلى الرغم من هذه النتائج، إلا أن الدراسات التي تناولت دور التكنولوجيا التربوية في الحد من العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الفلسطينية ما زالت محدودة، ولم تركز بشكل كافٍ على وجهة نظر المعلمين الذين يمثلون الركيزة الأساسية في العملية التعليمية. كما أن معظم الدراسات ركزت على مراحل تعليمية عليا أو على السلوك الأكاديمي فقط دون تناول شامل لجميع مظاهر العنف المدرسي (سعيد ومحمد، 2020؛ الحسين وآخرون، 2021). وبعد الاطلاع على دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2024) تبيّن أن التوسع في استخدام التكنولوجيا ورقمنة التعليم أسهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة البيئة التعليمية وتقليل مظاهر العنف داخل المدارس، وذلك من خلال خلق بيئة تعليمية أكثر أمانًا وتشجيعًا للطلبة، وتشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أن التكنولوجيا التربوية لا تقتصر أهميتها على تطوير العملية

التعليمية، بل تتعدى ذلك لتصبح أداة فاعلة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي وتعزيز المناخ النفسي والاجتماعي الآمن داخل البيئة التعليمية الفلسطينية.

تكمن مشكلة الدراسة في غياب فهم كافٍ لدور التكنولوجيا التربوية في الحد من مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الفلسطينية، من منظور المعلمين، مما يفرض الحاجة إلى دراسة منهجية تهدف إلى التعرف على دور التكنولوجيا، وتقييم أثر هذه الأدوات الرقمية على سلوك الطلبة وتقليل السلوكيات العدوانية، بما يسهم في تحسين بيئة التعلم وتعزيز جودة التعليم، ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة وهي ما دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين؟

اسئلة الدراسة:

- ما مدى توظيف معلمي المدارس الحكومية الفلسطينية للتكنولوجيا التربوية في العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الأساسية؟
- ما مدى تأثير التكنولوجيا التربوية على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين داخل الصفوف الأساسية؟
- ما مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا التربوية في إدارة الصف وتقليل السلوكيات السلبية بين الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، فرع التخصص).
- ما هي الاستراتيجيات المقترحة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية لتعزيز دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى متغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى متغير فرع التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى مدى توظيف معلمي المدارس الحكومية الفلسطينية للتكنولوجيا التربوية في العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الأساسية.
- الكشف عن تأثير التكنولوجيا التربوية على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين داخل الصفوف الأساسية؟
- التعرف إلى مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا التربوية في إدارة الصف وتقليل السلوكيات السلبية بين الطلبة؟

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، فرع التخصص).
- بناء الاستراتيجية المقترحة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية لتعزيز دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية: تسهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة العلمية حول دور التكنولوجيا التربوية في الحد من العنف المدرسي، خاصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الفلسطينية.، وتعمل على تقدم الدراسة إسهامًا أكاديميًا جديدًا من خلال التركيز على وجهة نظر المعلمين، الذين يمثلون الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وهو ما يملأ فجوة البحث في الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على الطلاب فقط أو على مستويات تعليمية عليا، وتساعد نتائج الدراسة في تطوير الإطار النظري المرتبط بالعنف المدرسي والتكنولوجيا التربوية، من خلال دمج مفاهيم الإدارة الصفية، التفاعل الاجتماعي، وطرق الحد من السلوكيات العدوانية باستخدام أدوات رقمية وتفاعلية، ويمكن أن تُستخدم الدراسة كأساس للبحوث المستقبلية حول توظيف التكنولوجيا التربوية في تحسين البيئة التعليمية والحد من السلوكيات السلبية داخل المدارس الفلسطينية والعربية عمومًا.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: تساعد الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم والمعلمين على تطوير استراتيجيات تربوية فعالة لتوظيف التكنولوجيا في الحد من العنف المدرسي وتعزيز بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للطلبة، وتعمل على توفر نتائج الدراسة توصيات عملية للمعلمين حول أفضل الطرق والأنشطة الرقمية والمنصات التعليمية التي يمكن استخدامها لتقليل العنف اللفظي والجسدي والنفسي والإلكتروني داخل الصفوف، تدعم الدراسة المدارس في تصميم برامج تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية حول استخدام التكنولوجيا التربوية لتعزيز مهارات إدارة الصف، وتنمية قيم التعاون والاحترام المتبادل بين الطلبة، وتساعد في رفع مستوى وعي الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور بأهمية التكنولوجيا التربوية كأداة للحد من السلوكيات العدوانية وتعزيز الانضباط المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

التكنولوجيا التربوية بأنها الدراسة المنهجية وتطبيق النظرية والبحث والممارسات لتعزيز المعرفة وتحسين التعلم والأداء، وتأهيل المتعلمين من خلال التصميم الاستراتيجي والإدارة والتنفيذ والتقييم لتجارب وبيئات التعلم الرقمية باستخدام العمليات والموارد الرقمية المناسبة(AECT, 2023) .

تعرف التكنولوجيا التربوية إجرائيا على أنها: هي الأدوات، البرمجيات الرقمية، والبرامج التعليمية التي يستخدمها معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في فلسطين بغرض تحسين عملية التدريس، زيادة دافعية الطلبة، وتيسير التعلم التفاعلي داخل الصف، ويتم تقييمها هنا من خلال استبيان صُمم لتقييم مدى استعمال المعلمين للأدوات التقنية، البرمجيات التعليمية، الأنشطة الرقمية التفاعلية، وطرق توظيف التقنية في التدريس.

ظاهرة العنف المدرسي: هي سلوكيات عنف تحدث في البيئة المدرسية، مثل الممتلكات المدرسية أو في الطريق إليها أو منها، أو خلال حدث مدرسي، وتؤدي إلى إعاقة التعلم وتأثير سلبي على الطلاب والمدارس والمجتمع بصورة أوسع(CDC, 2024) .

وتعرف ظاهرة العنف المدرسي إجرائياً عل أنها: جميع الأفعال العدوانية التي يمارسها الطلبة في البيئة المدرسية أو في الأنشطة المرتبطة بالمدرسة، وتشمل العنف الجسدي، اللفظي، الاستهزاء، والتنمر الإلكتروني، والتي تؤثر سلبًا على مناخ التعلم وسلوك الطلاب.

طلبة المرحلة الأساسية: الأطفال الذين يستقبلون تعليمهم في الصفوف من الأول حتى التاسع، ويشملون الفئة العمرية من 6 إلى 15 عاما، ويشكلون الفئة المستهدفة في هذه الدراسة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2021).

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

1. الحدود البشرية: معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومة في محافظة طوباس في فلسطين.
2. الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة طوباس في فلسطين.
3. الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي 2026/2025.
4. الحدود الإحصائية والإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، والخروج بنتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة التي طَرحتها.
5. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في التعرف إلى دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين.
6. الحدود المفاهيمية: اقتصرت على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة كما تم تعريفها إجرائيا.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التكنولوجيا التربوية: تُعرّف التكنولوجيا التربوية في الإطار الفلسطيني، تُستَخدم التكنولوجيا التربوية لرفع جودة التدريس، وتقديم المحتوى التعليمي بشكل مشوّق، وتصميم أنشطة صفية تفاعلية، مما يساهم في تعزيز حماس الطلبة للتعلم (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2021) .

تُعرَّف التكنولوجيا التربوية بأنها عملية متكاملة تشمل توظيف الموارد البشرية وغير البشرية، والأساليب والوسائط الرقمية، بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلّم ورفع كفاءتهما وفاعليتهما .(Januszewski & Molenda, 2013) ولم تعد التكنولوجيا التربوية مقتصرة على استخدام الأجهزة، بل أصبحت منظومة تربوية متكاملة تسهم في بناء المعرفة، وتنمية المهارات، وتعديل السلوكيات لدى المتعلمين.

وفي السياق المدرسي، تسهم التكنولوجيا التربوية في توفير بيئات تعلم تفاعلية، وتدعم التواصل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية، الأمر الذي ينعكس على سلوك الطلبة وانضباطهم داخل المدرسة (Al-Qahtani & Higgins, 2013).

ثانيًا: مفهوم ظاهرة العنف المدرسي: تُعرّف ظاهرة العنف المدرسي بأنها "أعمال عنف تحدث في البيئة المدرسية، مثل أضرار بممتلكات المدرسة أو في الطريق إليها أو منها، أو خلال حدث مدرسي، وتسبب إعاقة عملية التعلم وتأثير سلبي على الطلاب والمدارس والمجتمع الأوسع(CDC, 2024) .

يُعرَّف العنف المدرسي بأنه كل سلوك عدواني يصدر عن الطالب أو مجموعة من الطلبة داخل البيئة المدرسية أو المرتبطة بها، ويؤدي إلى إلحاق أذى جسدي أو نفسي أو اجتماعي بالآخرين (Olweus, 2013). وقد أشارت دراسات تربوية إلى أن استمرار مظاهر العنف المدرسي يؤثر سلبًا في التحصيل الأكاديمي، والصحة النفسية، والمناخ المدرسي العام (UNESCO, 2019).

ثالثاً: الأسس النظرية المفسِّرة لدور التكنولوجيا التربوية في الحد من العنف المدرسي

1. نظرية التعلم الاجتماعي: تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا أن السلوك الإنساني يُكتسب من خلال الملاحظة والتقليد التفاعل الاجتماعي .(Bandura, 1977) وبناءً على ذلك، يمكن للتكنولوجيا التربوية أن توفر نماذج سلوكية إيجابية من خلال الفيديوهات التعليمية، والألعاب التربوية، والمحاكاة الرقمية التي تعزز قيم التسامح، وضبط النفس، وحل النزاعات بطرق سلمية.

2. نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL) : يشير التعلم الاجتماعي العاطفي إلى تنمية مهارات الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، وبناء العلاقات الإيجابية، واتخاذ القرارات المسؤول(CASEL, 2020). وتسهم البرامج الرقمية والتطبيقات

التعليمية القائمة على SEL في مساعدة الطلبة على التعبير عن مشاعرهم بطريقة سليمة، والتقليل من السلوكيات العدوانية، مما ينعكس إيجابًا على الحد من ظاهرة العنف المدرسي.(Durlak et al., 2011)

3.النظرية البنائية: ترى النظرية البنائية أن المتعلم يبني معرفته من خلال التفاعل مع بيئته التعليمية .(Vygotsky, 1978) وتوفر التكنولوجيا التربوية بيئات تعلم تعاونية رقمية تعزز العمل الجماعي، والتواصل الإيجابي، واحترام آراء الآخرين، مما يسهم في خفض حدة النزاعات والسلوكيات العنيفة داخل الصفوف الدراسية.

أنواع العنف المدرسي و أثره على البيئة التعليمية وسلوك الطلبة:

تشمل هذه الظاهرة العنف الجسدي، اللفظي، السخرية، والتنمر الإلكتروني، مما يؤثر سلبًا على بيئة التعلم وسلوك الطلبة .(UNESCO, 2025) :

1.العنف الجسدي: يتضمن الاعتداءات البدنية مثل الصفع، الدفع، أو أي نمط من أشكال العنف الجسدي بين الطلبة أو بين الطلبة والمعلمين، يسبب إصابات جسدية، ويخلق بيئة تعليمية غير آمنة، ويزيد التوتر والخوف بين الطلاب، مما يُضعف تركيزهم واستيعابهم للمادة التعليمية .

2.العنف اللفظي: تضمن الإهانات، الشتائم، السخرية من الآخرين، أو التهديدات بالكلمة، يؤثر على الصحة النفسية للطلاب ويقلل من ثقتهم بأنفسهم، ويؤدي إلى صعوبات في التواصل والتفاعل مع الزملاء داخل الصف .

3.السخرية والتنمر الاجتماعي: يتضمن التنمر النفسي أو الاجتماعي، مثل استبعاد بعض الطلاب من الأنشطة، السخرية منهم أمام الزملاء، أو نشر الشائعات، يؤثر على أنه ضعف الروابط الاجتماعية بين الطلبة، ويعزز مشاعر العزلة أو الإحباط، وقد يؤدي إلى الانسحاب من المشاركة الصفية والأنشطة الجماعية .

4.العنف الإلكتروني: يتضمن الاعتداءات أو المضايقات عبر الإنترنت، مثل الرسائل المسيئة، نشر صور أو مقاطع محرجة، أو الإزعاج على منصات التواصل الاجتماعي، ويمتد تأثيره إلى ما وراء الصف والبيئة المدرسية، ويؤثر على الصحة النفسية للطلاب، وقد يرفع معدلات القلق والاكتئاب، كما يضعف إحساسهم بالأمان داخل وخارج المدرسة.

ثالثًا: دور التكنولوجيا في الحد من العنف المدرسي:

تشير الأبحاث إلى أن التكنولوجيا التربوية يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في الوقاية من العنف المدرسي من خلال توفير أدوات للتواصل الفعال، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة، وتقديم برامج تعليمية تركز على قيم التسامح والاحترام حيث تُستخدم منصات التعليم الإلكتروني والبرمجيات التعليمية لتعزيز التفاعل بين الطلبة والمعلمين، مما يقلل من مشاعر العزلة ويعزز روح التعاون بين الطلاب (UNESCO, 2025).

بالإضافة إلى تقديم برامج دراسية تركز على قيم التسامح والاحترام. كما تُستخدم منصات التعليم الرقمي والتطبيقات التعليمية لتعزيز التعاون بين الطلبة وتقليل شعور العزلة، وتوفير بيئات تعليمية آمنة عبر أنظمة الإنذار المبكر، مما يقلل من فرص وقوع العنف داخل المدارس، تسمح هذه التقنيات للمعلمين والإداريين بمتابعة سلوك الطلاب بشكل فعال والتدخل المبكر عند ملاحظة أي سلوك عدواني أو مقلق، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر أمانًا وتحسين السلوك العام للطلبة (NIJ, 2017).

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية بطريقة متناغمة من الأحدث إلى الأقدم، تدعيماً من أجل الإفادة من دراسات الباحثين السابقين في مجال العنف المدرسي ، مع تفنيد الاتفاق والاختلاف بالنسبة للمشكلة البحثية، يعقب ذلك وجهة رأي الباحثة بالدراسات ونقدها.

كانت أولى الدراسات **دراسة لي وآخرون (Lee et al., 2025)** التي هدفت التعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التصدي للتنمر المدرسي والعنف بين الشباب من خلال دمج البيانات الكمية والنوعية المجمعة من مصادر عبر الإنترنت، بما في ذلك طرق جمع البيانات المدعومة بالذكاء الاصطناعي. استخدم الباحثون تقنيات مثل تحليل المشاعر وتصنيف المحتوى باستخدام التعلم الآلي لجمع مجموعات بيانات واسعة من منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية وأنظمة الإبلاغ الرقمية. أظهرت النتائج أن هذه التقنيات تعزز الكشف المبكر، وتروج للتفاعل الإيجابي بين الأقران، وتقلل من العنف في البيئات التعليمية.

بحثت **دراسة كينج ولي (Kang& Lee,2024)** في تأثير استخدام روبوتات المحادثة (Chatbots) في التعليم على الوقاية من العنف المدرسي. تم تطوير روبوت محادثة للتفاعل مع الطلاب وتقديم الدعم النفسي والإرشادي، مما ساعد في تقليل حالات العنف والتنمر داخل المدارس.

تناولت **دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2024)** في استخدام التكنولوجيا ورقمنة التعليم، وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي الذي شهده العالم. أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يسهم في تحسين جودة التعليم وتقليل العنف المدرسي من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة ومشجعة.

تستعرض **دراسة (Ormerod et al.,2023)**استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن التهديدات الأمنية في المدارس، مثل التنمر والمشاجرات، باستخدام كاميرات المراقبة الموجودة. تم تطوير نظام أمني يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الأنشطة في المناطق المشتركة بالمدرسة، مما يساعد في الكشف المبكر عن الحوادث المحتملة. أظهرت النتائج أن هذا النظام يعزز الاستجابة السريعة ويقلل من الحوادث الأمنية.

هدفت **دراسة حمدان (2022)** إلى فحص استخدام الوسائط التكنولوجية في معالجة التنمر الإلكتروني بين طلبة المدارس الابتدائية. أظهرت النتائج أن برامج التوعية الرقمية والأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت تقلل من ظاهرة التنمر الإلكتروني وتدعم بيئة تعليمية آمنة.

وتناولت **دراسة خليل (2021)** استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز القيم الإيجابية بين الطلبة، مثل التسامح والاحترام المتبادل، بهدف الحد من العنف المدرسي. أظهرت النتائج أن دمج الأنشطة الرقمية والقيمية يقلل من النزاعات ويعزز التعاون بين الطلبة.

هدفت **دراسة عبد الرحمن(2020)** إلى تحليل أثر استخدام منصات التعليم الإلكتروني في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين، والحد من التنمر الإلكتروني. أظهرت النتائج أن المنصات الرقمية تساعد على تحسين التواصل بين الطلبة والمعلمين وتقلل من مشاعر العزلة، مما يقلل من العنف المدرسي.

واستهدفت دراسة عاطف وأحمد (2017) تحديد العلاقة بين استخدام التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للتطبيقات الذكية والعنف المدرسي والدافعية للإنجاز. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين استخدام التطبيقات الذكية والعنف المدرسي، مما يشير إلى دور التكنولوجيا في تقليل السلوكيات العنيفة وتعزيز الدافعية للإنجاز.

واستعرضت دراسة جستيك (Justice, 2016) دور التكنولوجيا في تعزيز أمان المدارس، مثل أنظمة الإنذار المبكر والمراقبة بالفيديو، وكيفية استخدامها في الوقاية من العنف المدرسي. أظهرت النتائج أن هذه التقنيات تساهم في الكشف المبكر عن الحوادث وتحسين استجابة المدارس لها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق، يتضح أن التقنيات الرقمية بمختلف أنواعها لعبت دورًا أساسيًا في معالجة قضايا العنف داخل المدارس والتنمر، سواء من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي لاكتشاف مبكر للسلوكيات الخطرة، أو عبر تطوير تطبيقات وروبوتات حوارية توفر الدعم النفسي والإرشادي للطلاب، أو من خلال المنصات التعليمية والبرامج الرقمية التي تعزز القيم الإيجابية والتفاعل البناء داخل البيئة التعليمية. تشير معظم النتائج إلى أن هذه الأدوات تساهم في خفض معدلات العنف وتحسين

الاستجابة للأحداث الطارئة، كما تُعزّز بيئة مدرسية أكثر أماناً وتعاوناً، ومع ذلك، ظهرت بعض التحديات المتعلقة بفعالية هذه التقنيات على المدى الطويل، إلى جانب الحاجة إلى دمجها بعمق أكبر في السياسات التعليمية والتربوية بما يتواءم مع خصوصية كل مدرسة. من منظور الباحثة، فإن هذه الدراسات تؤكد ضرورة الاستثمار في الابتكار التكنولوجي للتعليم، لكنها في الوقت ذاته تثير تساؤلات حول آليات الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات وضمان استدامة تأثيرها في مكافحة ظاهرة العنف داخل المدارس.

تتميز هذه الدراسة أنها تستند إلى بيئة فلسطينية ذات طابع اجتماعي وتربوي معقد، مما يمنح نتائجها قيمة تطبيقية حقيقية ترتبط بالساحة التربوية مباشرة، كما أن تركيزها على طلبة المرحلة الأساسية يؤكد أهميتها، كون هذه المرحلة تُعد الأكثر حساسية في تكوين شخصية الطالب وبناء قيمهم وسلوكياتهم. وتعتمد الدراسة على آراء المعلمين في المدارس الحكومية، وهو ما يوفر تحليلًا عميقًا لتصورات الميدان حول وظيفة التكنولوجيا التربوية في تقليل العنف، نظراً لقربهم من الحياة اليومية للطلبة، وتمكن من توجيه السياسات التعليمية نحو منصات رقمية تفاعلية تعزز الرفاهية النفسية والاجتماعية في المدارس.

الطريقة والإجراءات: يهدف هنا إلى عرض الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، وتشمل على منهج الدراسة ومجتمعها، وعينته التي طبقت عليها الاداة، وإجراءات الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأحد صوره المسحية التحليلية منهجاً للدراسة، لأنها تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الدرجة من خلال وصفها وتحليلها من عدة متغيرات ووجهات نظر مختلفة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج ذات معنى ودلالة تفيد في تقديم صورة واقعية لمشكلة الدراسة. كما طبقت الباحثة الدراسة على كافة معلمي المدارس الحكومية في فلسطين.

مجتمع الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة في جميع مدارس محافظة طوباس في الفصل الدراسي الأول من العام (2025-2026)، أما مجتمع الدراسة يتكون من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة طوباس البالغ عددهم(500) معلم ومعلمة، حسب احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2023).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها(222) معلماً ومعلمة، وتم تحديد حجم عينة بالطريقة التقديرية (Purposive Sampling)، وذلك بالاستناد إلى حجم مجتمع الدراسة الكلي البالغ ((500)) معلماً ومعلمة. وقد حرصت الباحثة على أن يكون حجم العينة مناسباً وكافياً لتمثيل مجتمع الدراسة، وأن يضمن الحصول على بيانات يمكن الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي، بما يتماشى مع طبيعة الدراسة الوصفية المسحية وأهدافها في استكشاف دور التكنولوجيا التربوية في الحد من العنف المدرسي. وفيما يلي وصف خصائص عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيراتها المستقلة:

جدول(1): وصف عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

اتضح من الجدول (1) ان ما نسبته (40.1%)من عينة المجتمع هم من الذكور، بينما تشكل الاناث (59.9%) وهي النسبة الأعلى، وكما أن الذي مؤهلهم العلمي دراسات عليا يشكلون (27.5%) وهم الأقلية من العينة، بينما يشكل الذين مؤهلهم العلمي

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	89	%40.1
	انثى	133	%59.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	161	%72.5
	دراسات عليا	61	%27.5
مرحلة التخصص	مرحلة علمي	108	%48.6
	مرحلة أدبي	114	%51.4
سنوات الخبرة:	أقل من 5 سنوات	91	%41.0
	من 5 سنوات- 10 سنوات	64	%28.8
	أكثر من 10 سنوات	67	%30.2
المجموع الكلي		222	%100

بكالوريوس (72.5%) وهي النسبة الأعلى، كما واتضح ان النسبة الاعلى من العينة هم من الذين مرحلة تخصصهم (مرحلة أدبي) بنسبة (51.4%)، بينما النسبة الأقل للذين مرحلة تخصصهم (مرحلة علمي) بنسبة(48.6)، كما واتضح ان النسبة الاعلى من العينة هم من الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم من (من 10 سنة فأكثر) ويشكلون (30.2%) ، في حين الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم سنوات الخبرة لديهم(أقل من 5سنوات) بنسبة (41.0%) وهي في المرتبة الثانية، بينما النسبة الأقل للذين تتراوح (من 5 - أقل من 10 سنوات)بنسبة (28.8%).

أداتي الدراسة:

أولا: الاستبانة: تم إعداد استبانة للدراسة من قبل الباحثة بحيث تتكون الاستبانة من جزأين:

- الجزء الأول: يتضمن بيانات شخصية عن أفراد عينة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، مرحلة التخصص، سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: ويتكون من قسمي مجالات الدراسة والمتعلقة بمقياس الاستبانة المتكون من فقرات مجالات توظيف التعرف دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية. في فلسطين.

جدول رقم (2) توزيع مجالات الدراسة وعدد الفقرات

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
1	توظيف التكنولوجيا التربوية	10
2	التفاعل الاجتماعي عبر التكنولوجيا	10
3	إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	10
المجال الكلي		30

تم عمل استبانة باللغة العربية كأداة لجمع البيانات، في مرحلة بناء أداة الدراسة، وبعد الانتهاء من تصميم الاستبانة وتلقي ملاحظات المحكمين، جرى تحويلها إلى صيغة إلكترونية عبر تطبيق نماذج جوجل (Google Forms). وقد أتاح هذا الإجراء نشر الاستبانة إلكترونيًا وتوزيعها بسهولة على أفراد العينة المستهدفة، مما ساهم في تيسير عملية جمع البيانات بكفاءة.

والتي وزعت على عينة الدراسة، تم عمل الاستبانة من قسمين حيث القسم الأول يتضمن البيانات الديمغرافية والتي تحتوي على الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، القسم الثاني يتكون 30 فقرة ترتبط ارتباط وثيق بمجالات الدراسة الثلاث، الفقرات ال(30) تم قياسها من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث كان كبيرة جدا تشير إلى (5)، كبيرة تشير إلى (4)، متوسطة تشير إلى (3)، ومنخفضة تشير إلى (2)، ومنخفضة جدا تشير إلى (1).

ثانياً: المقابلة: بعد أن تم اعداد اسئلة المقابلة وفق الخطوات المذكورة أعلاه، تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة لتشكيل فكرة موسعة فيما يتعلق بالتكنولوجيا التربوية، حيث استخدمت الباحثة أداة المقابلة مع (10) معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في فلسطين من ذوي الخبرة.

تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبانة) قبل تطبيقها على العينة النهائية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلم ومعلمة. جرى اختيار أفراد هذه العينة من مجتمع الدراسة الأصلي، ولكن من خارج أفراد العينة النهائية للدراسة لضمان عدم التحيز في النتائج. هدفت هذه الخطوة إلى التحقق من وضوح فقرات الاستبانة ومدى فهمها من قبل المشاركين، وتقدير الزمن المستغرق للإجابة، والكشف عن أي صعوبات قد تواجههم، بالإضافة إلى حساب معاملات الصدق والثبات للأداة. بناءً على نتائج التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها على بيانات العينة الاستطلاعية، والتي شملت صدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي، أظهرت جميع الفقرات ارتباطاً قوياً ومساهمة فعالة في البناء الكلي للأداة. لذا، لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة، مما يؤكد جودتها وصلاحيتها لقياس ما صُممت لقياسه.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين: تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعدهم (7)، والذين أوصوا بتعديلات على فقرات الاستبانة فقامت الباحثة بالتعديل وصولا للشكل النهائي للاستبانة، وبعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كما في، وذلك من اجل الصياغة الصحيحة للفقرات وحذف او اضافة الفقرات وتقيم مدى انتماء كل فقرة بمجالها.

الصدق البناء: حُسب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين)، وجدول(3) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بالدرجة الكلية لكل مجال:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل مجال:

الفقرة	الارتباط مع المجال	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط مع المجال	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط مع المجال	مستوى الدلالة
توظيف التكنولوجيا التربوية			التفاعل الاجتماعي عبر التكنولوجيا			إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا		
1	0.512**	0.000	1	0.651**	0.000	1	0.695**	0.000
2	0.690**	0.000	2	0.750**	0.000	2	0.787**	0.000
3	0.531**	0.000	3	0.619**	0.000	3	0.726**	0.000
4	0.561**	0.000	4	0.655**	0.000	4	0.783**	0.000
5	0.539**	0.000	5	0.650**	0.000	5	0.798**	0.000
6	0.591**	0.000	6	0.685**	0.000	6	0.749**	0.000
7	0.572**	0.000	7	0.572**	0.000	7	0.785**	0.000
8	0.572**	0.000	8	0.593**	0.000	8	0.664**	0.000
9	0.575**	0.000	9	0.586*	0.000	9	0.720**	0.000
10	0.542	0.000	10	0.569**	0.000	10	0.785**	0.000

****دلالة عند مستوى 0.01**

تشير بيانات جدول (3) ان معاملات ارتباط الفقرات جميعها ظهرت مرتفعة وكانت درجاتها مقبولة ودالة احصائياً، حيث لم أزل أي جملة من جمل المقياس، وأن هناك اتساقاً داخلياً جيداً للفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه.

جدول (4) درجة ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية:

#	المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	توظيف التكنولوجيا التربوية	0.760	0.000
2	التفاعل الاجتماعي عبر التكنولوجيا	0.667	0.000
3	إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	0.874	0.000
4	الدرجة الكلية	0.999	0.000

****دلالة عند مستوى 0.01**

تشير بيانات جدول (4) ان معاملات ارتباط المجالات جميعها بالدرجة الكلية ظهرت مرتفعة وكانت درجاتها مقبولة ودالة احصائياً، حيث لم أزل أي جملة من جمل المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات مجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي لاختبار معاملات الثبات ،من خلال تطبيق الأداة على العينة والجدول(5)يوضح قيم الثبات.

جدول(5):معاملات الثبات(كرونباخ – ألفا)

الرقم	المحاور	كرونباخ -ألفا
	توظيف التكنولوجيا التربوية	0.847
	التفاعل الاجتماعي عبر التكنولوجيا	0.868
	إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	0.956
الدرجة الكلية		0.933

أظهرت نتائج تحليل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية ومقبولة بشكل عام. فبينما جاءت قيم ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية كالتالي: توظيف التكنولوجيا التربوية (0.847) التفاعل الاجتماعي عبر التكنولوجيا (0.868)، إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا (0.956)، والتي تُعتبر جميعها مقبولة، أما على الدرجة الكلية للأداة، فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.933)، وهي قيمة ممتازة جدًا وتؤكد على أن فقرات الاستبيان ككل متسقة داخليًا بشكل فعال، مما يدعم موثوقية الأداة في جمع البيانات.

متغيرات الدراسة: لقد اشتملت هذه الدراسة على عدة متغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس: ويشتمل على مستويين: (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا)
- مرحلة التخصص: (مرحلة أدبي، مرحلة علمي)
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5سنوات إلى أقل من 10 سنة، أكثر من 10 سنة)

ثانياً: المتغيرات التابعة وتتمثل في: تمثلت بمتغير تابع وحيد وهو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين.

إجراءات الدراسة:

من أجل تنفيذ الدراسة قامت الباحثة بالتدرج بخطوات متسلسلة ومرتبطة ببعضها لإتمام الدراسة وهي الاطّلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بجوانب الدراسة لتكوين فكرة شاملة عن موضوع الدراسة ولرسم تصوُر واضح لتنفيذ الدراسة، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثة بنشر الاستبانة الكترونياً وتوزيعها على عينة الدراسة والحصول على رد وهذا العدد مجموع العينة، ثم قامة الباحثة بجمع الاستبانات المسترجعة وكانت كاملة وبعد ذلك تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، واقتراح التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة تتم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين(Independent T-test)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، معادلة ألفا –كرونباخ ألفا، لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الاستبانة، واختبار (LSD) للفروق المتعددة.

النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي ينص على: ما دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في فلسطين؟

للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل مجال من مجالات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ودرجة المو افقة للمجالات والمجال الكلي حسب المتوسط الحسابي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
1.	توظيف التكنولوجيا التربوية	4.53	.419	كبيرة جدا
2.	التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا	4.58	.384	كبيرة جدا
3.	إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	4.18	.854	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.43	.441	كبيرة جدا

تُظهر نتائج الجدول (6) حيث يشير المتوسط الحسابي المرتفع جدًا لـ توظيف التكنولوجيا التربوية (4.53) والانحراف المعياري المنخفض (0.419) إلى وجود اتفاق شبه كامل على تزايد تبني هذه الأساليب في العملية التعليمية، مدفوعاً بانتشار التكنولوجيا والتوجه نحو التعليم التفاعلي. وتتعزز هذه القناعة بشكل أكبر في مجال توظيف التكنولوجيا التربوية ، الذي سجل أعلى متوسط حسابي (4.58) وأقل انحراف معياري (0.384)، وبلغ قيمة المجال إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا بدرجة كبيرة (متوسط حسابي 4.18)، إلا أن الارتفاع الملحوظ في الانحراف المعياري لهذا المجال (0.854) يكشف عن تباين أكبر في آراء المشاركين .تشير هذه النتائج إلى أن معلمي المدارس الحكومية في فلسطين يدركون بشكل كبير أهمية التكنولوجيا التربوية في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي، وهو ما يُفسر بانتشار الأدوات الرقمية في العملية التعليمية واتجاه السياسات التربوية نحو توظيفها في دعم التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلمين، وتعزيز بيئة تعليمية أكثر أماناً، تعزو الباحثة ذلك إلى ما توفره التكنولوجيا من فرص للطلبة للتواصل والتعبير عن ذواتهم بطرق بناءة تقلل من النزاعات داخل الصفوف.

تشابهت مع دراسة خليل (2021) التي أكدت أن استخدام التكنولوجيا التربوية يعزز القيم الإيجابية بين الطلبة مثل التسامح والاحترام، الأمر الذي يسهم في خفض السلوكيات العنيفة.

واختلفت مع دراسة عاطف وأحمد (2017) التي أظهرت تبايناً في أثر استخدام التطبيقات الذكية على العنف المدرسي، حيث أوضحت أن الأثر الإيجابي للتكنولوجيا قد يختلف باختلاف طبيعة الفئة المستهدفة (مثل التلميذات ذوات صعوبات التعلم) والبيئة الصفية، مما يشير إلى أن دور التكنولوجيا ليس مطلقاً بل قد يتأثر بالظروف والسياقات المختلفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مدى توظيف معلمي المدارس الحكومية الفلسطينية للتكنولوجيا التربوية في العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الأساسية؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول (7): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الاول: توظيف التكنولوجيا التربوية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	يسهم استخدام الأجهزة التكنولوجية في تحسين أساليب التدريس داخل الصف.	4.66	.586	كبيرة جدا
.2	تساعد التكنولوجيا في تقديم المادة التعليمية بشكل مشوق وجذاب.	4.41	.586	كبيرة
.3	تساهم الأدوات الرقمية في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة.	4.54	.621	كبيرة جدا
.4	تمكن التكنولوجيا المعلم من تصميم أنشطة صفية تفاعلية.	4.47	.607	كبيرة
5.8	يساهم توظيف التكنولوجيا في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم.	4.50	.636	كبيرة جدا
.6	تساعد البرمجيات التعليمية على تسهيل الفهم لدى الطلبة.	4.50	.643	كبيرة جدا
	تتيح التكنولوجيا للطلبة فرص التعلم الذاتي والمستقل.	4.59	.577	كبيرة جدا
	يسهم دمج التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.	4.54	.628	كبيرة جدا
	توفر التكنولوجيا أدوات متنوعة لتقويم تعلم الطلبة بصورة دقيقة.	4.52	.650	كبيرة جدا
	يعزز توظيف التكنولوجيا القدرة على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.	4.59	.586	كبيرة جدا
الدرجة الكلية		4.43	.441	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (7) في المجال الاول بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (يسهم استخدام الأجهزة التكنولوجية في تحسين أساليب التدريس داخل الصف.بمتوسط حسابي قدره (4.66) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (2) والتي نصت على أن (تساعد التكنولوجيا في تقديم المادة التعليمية بشكل مشوق وجذاب.) بمتوسط حسابي قدره (4.41) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الأول (توظيف التكنولوجيا التربوية) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.43) بدرجة استجابة كبيرة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى الوعي المتزايد لدى المعلمين بأهمية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، لما توفره من وسائط ووسائل تُسهم في تنويع أساليب التدريس، وتشجيع التفاعل بين المعلم والطلبة، وتعزيز التعلم الذاتي والمستقل، وتحقيق مستويات أعلى من التحصيل الأكاديمي. كما أن النتائج تعكس توسع استخدام الأجهزة والبرمجيات التعليمية في المدارس الحكومية الفلسطينية، وإرشاد المعلمين نحو التعليم التفاعلي الذي يُقوي القدرة على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، مما ينعكس إيجابًا على التقليل من الفروق الفردية بين الطلبة وزيادة دافعيّتهم نحو التعلم.

تشابهت مع دراسة خليل (2021)، التي أكدت أن توظيف التقنيات التعليمية يعزز القيم الإيجابية بين الطلبة مثل التسامح والاحترام المتبادل، ويساهم في تحسين التفاعل داخل الصفوف وتقليل الخلافات. واختلفت مع دراسة عاطف وأحمد (2017)، التي بيّنت أن أثر استعمال التطبيقات الذكية على الحد من العنف المدرسي ليس ثابتًا، بل يتأثر بعوامل مثل طبيعة الفئة المستهدفة وخصائص المتعلمين، مما يدل على أن توظيف التكنولوجيا قد يحقق نتائج متفاوتة بحسب السياق التعليمي والبيئة الصفية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مدى تأثير التكنولوجيا التربوية على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين داخل الصفوف الأساسية؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الثاني: التفاعل الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	تعزز الأنشطة التكنولوجية روح التعاون بين الطلبة.	4.64	.592	كبيرة جدا
.2	تساعد المنصات التعليمية على تحسين التواصل بين الطلبة والمعلمين.	4.41	.609	كبيرة
.3	تقلل التكنولوجيا من مشاعر العزلة لدى بعض الطلبة.	4.55	.566	كبيرة جدا
.4	تتيح التكنولوجيا فرصًا للحوار البنّاء بين الزملاء.	4.56	.573	كبيرة جدا
.5	تسهم الأنشطة الرقمية في تعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل.	4.60	.568	كبيرة جدا
.6	تتيح التكنولوجيا للطلبة المشاركة الفعالة في النقاشات الصفية.	4.58	.572	كبيرة جدا
	تسهم المنصات الرقمية في تقوية الروابط الاجتماعية بين الطلبة.	4.61	.557	كبيرة جدا
	تعزز التكنولوجيا التربوية مبدأ تبادل الخبرات بين المتعلمين.	4.63	.537	كبيرة جدا
	تساعد التطبيقات الرقمية في تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة.	4.57	.595	كبيرة جدا
	يسهم استخدام التكنولوجيا في تحسين العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي.	4.64	.516	كبيرة جدا
الدرجة الكلية		4.43	.441	كبيرة

تبين من خلال الجدول رقم (8) في المجال الثاني بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (تعزز الأنشطة التكنولوجية روح التعاون بين الطلبة.) بمتوسط حسابي قدره (4.64) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (2) والتي نصت على أن (تساعد المنصات التعليمية على تحسين التواصل بين الطلبة والمعلمين) بمتوسط حسابي قدره (4.41) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الثاني (التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.43) بدرجة استجابة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى قدرة التكنولوجيا التربوية على خلق بيئة تعليمية تفاعلية، تُعزز روح التعاون بين الطلبة، وتشجع على الحوار البنّاء والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الصفية، كما تسهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتقليل مشاعر العزلة لدى الطلبة.

تشابهت مع دراسة خليل (2021)، التي أكدت أن توظيف التكنولوجيا في التعليم يعزز القيم الاجتماعية الإيجابية بين الطلبة ويقوي التفاعل داخل الصفوف، مما يقلل من النزاعات ويشجع على التعلم التعاوني.

واختلفت مع دراسة عاطف وأحمد (2017)، التي أظهرت أن أثر التطبيقات الذكية على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين قد يكون محدودًا ويختلف باختلاف طبيعة الفئة المستهدفة والبيئة الصفية، مما يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا لا يحقق دائمًا نتائج متسقة على مستوى التفاعل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا التربوية في إدارة الصف وتقليل السلوكيات السلبية بين الطلبة؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، لكل فقرات الاستبانة ولمجالها الكلي، وفيما يلي توضيحاً لهذه النتائج:

جدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الثالث: أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	تساعد الوسائل التكنولوجية المعلم في تنظيم الحصة بشكل أفضل.	4.33	.865	كبيرة جدا
.2	تسهم الأنشطة التفاعلية الرقمية في تقليل الفوضى داخل الصف.	4.21	.889	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.3	تعطي التكنولوجيا المعلم أدوات لمتابعة سلوك الطلبة وتقويمه.	4.1	1.26	كبيرة
.4	يساعد توظيف التكنولوجيا في تقليل الوقت المهدور داخل الحصة.	4.20	.927	كبيرة
.5	تسهم التكنولوجيا في زيادة انضباط الطلبة داخل الصف.	4.21	.912	كبيرة
.6	تمكن التكنولوجيا المعلم من توزيع المهام على الطلبة بكفاءة.	4.20	.978	كبيرة
.7	تساعد الأدوات الرقمية في مراقبة تقدم الطلبة بشكل مستمر.	4.22	.984	كبيرة
.8	تتيح التكنولوجيا للمعلم توجيه التغذية الراجعة الفورية للطلبة.	4.23	.996	كبيرة
.9	يسهم استخدام التكنولوجيا في تحقيق إدارة صفية أكثر عدالة وشفافية.	4.05	1.21	كبيرة
.10	تساعد التطبيقات التعليمية في تنظيم الأنشطة الصفية بشكل متوازن.	4.19	1.03	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.43	.441	كبيرة جدا

تبين من خلال الجدول رقم (9) في المجال الثاني بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (تساعد الوسائل التكنولوجية المعلم في تنظيم الحصة بشكل أفضل) بمتوسط حسابي قدره (4.33) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (9) والتي نصت على أن (يسهم استخدام التكنولوجيا في تحقيق إدارة صفية أكثر عدالة وشفافية) بمتوسط حسابي قدره (4.05) بدرجة استجابة كبيرة، أما الدرجة الكلية للمجال الثاني (أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا) فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.43) بدرجة استجابة كبيرة جدا، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى قدرة التكنولوجيا التربوية على تزويد المعلمين بالأدوات اللازمة لتنظيم الصفوف، وتقليل السلوكيات السلبية، وزيادة انضباط الطلبة، إضافةً إلى دعم المتابعة المستمرة لأداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية، مما يسهم في تحسين جودة إدارة الصف وتقليل الوقت المهدور خلال الحصص.

تشابهت مع دراسة عبد الرحمن (2020)، التي أكدت أن استخدام منصات التعليم الإلكتروني والوسائل الرقمية يعزز القدرة على متابعة أداء الطلبة وتقويم سلوكهم، ويساعد في تنظيم الأنشطة الصفية وتقليل الفوضى، بما يسهم في بيئة صفية أكثر انضباطًا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: •هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بفحص الفرض السابق واستخدمت الدراسة اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتم عرض نتائج كل جدول على حدة على النحو التالي:

نتائج الفرضيّة الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير الجنس. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)

جدول رقم (10): نتائج اختبار((t-Test)) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
توظيف التكنولوجيا التربوية	ذكر	89	4.50	220	.654	.514
	أنثى	133	4.54			
التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا	ذكر	89	4.56	220	6.17	.538

	أنثى	133	4.59			
أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	ذكر	89	4.19	220	.065	.948
	أنثى	133	4.18			
الدرجة الكلية	ذكر	133	4.42	220	.343	.732
	أنثى	89	4.44			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول رقم(10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير الجنس.

حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (.732) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة (0.05 ≥α) وكانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال توظيف التكنولوجيا التربوية(.514) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة (0.05 ≥α) لمجال التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا (.538) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة (0.05 ≥α)، ولمجال أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا (.948) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة (0.05 ≥α)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات، وتعزو الباحثة ذلك إلى غياب فروق إحصائية ذات دلالة بين آراء المعلمين الذكور والإناث بخصوص دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي إلى توحيد السياسات التعليمية والتدريبية والتوجيه المهني للمعلمين في المدارس الحكومية الفلسطينية، مما يجعل جميع المعلمين يمتلكون مستوى متقارباً من المعرفة والمهارات في توظيف التكنولوجيا التربوية داخل الصفوف. كما يُعزى ذلك إلى طبيعة الأدوات التكنولوجية المحايدة والمتوفرة للجميع، والتي لا تتوقف على الجنس في فعاليتها، بل تُوفر إمكانات متساوية لدعم التفاعل الاجتماعي، وإدارة الصف، وتحفيز الطلبة، مما ينعكس على اتساق الآراء بين المعلمين.

تشابهت مع دراسة خليل (2021)، التي أظهرت أن أثر استخدام التكنولوجيا التربوية على تعزيز التفاعل الاجتماعي والقيم الإيجابية داخل الصف لا يختلف باختلاف الجنس بين المعلمين، حيث تمثل التكنولوجيا أداة محايدة يمكن لجميع المعلمين توظيفها بفاعلية.

اختلفت مع دراسة عاطف وأحمد (2017)، التي أظهرت أن الفروق الديموغرافية مثل الجنس قد تؤثر في بعض الحالات على توظيف المعلمين للتطبيقات الذكية، لا سيما عند التعامل مع فئات معينة من الطلبة مثل ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلى أن السياق والبيئة الصفية يمكن أن يلعبا دورًا في اختلاف نتائج استخدام التكنولوجيا بين المعلمين.

نتائج الفرضيّة الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير المؤهل العلمي.ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) .

جدول رقم (11): نتائج اختبار((t-Test)) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
توظيف التكنولوجيا التربوية	بكالوريوس	161	4.50	220	1.24	.214
	دراسات عليا	61	4.58			

التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا	بكالوريوس	161	4.59	220	.895	.372
	دراسات عليا	61	4.54			
أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	بكالوريوس	161	4.23	220	1.41	.159
	دراسات عليا	61	4.05			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	161	4.44	220	.775	.439
	دراسات عليا	61	4.39			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول(11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير المؤهل العلمي. حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (.775) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \leq 0.05$)وكانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال توظيف التكنولوجيا التربوية(.214) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \leq 0.05$) ولمجال التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا (.372) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة($\alpha \leq 0.05$)، ولمجال أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا (.159) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى توفر التدريب المهني الموحد للمعلمين، وانتشار استعمال الوسائل التكنولوجية في جميع المؤسسات الحكومية بصورة متكافئة، ما يقلل من تأثير الدرجة العلمية على وجهات نظر المعلمين بشأن فاعلية التكنولوجيا التربوية. كما أن التكنولوجيا التربوية تُوفّر أدوات وأساليب غير متحيزة يمكن للمعلمين توظيفها دون النظر إلى مؤهلاتهم العلمية، مما يُعزز التجانس في التقييم والفهم تجاه دورها في الحد من العنف المدرسي.

تشابهت مع دراسة خليل (2021)، التي أكدت أن فاعلية التكنولوجيا التربوية في إغناء القيم الإيجابية والتفاعل الاجتماعي لا تتبدل بخصائص المؤهل العلمي للمعلم.

واختلفت مع دراسة عاطف وأحمد (2017)، التي رصدت أن مؤهلات المعلمين قد تُؤثر على قدرتهم على توظيف التطبيقات الذكية بكفاءة مع فئات معينة من الطلاب، خصوصاً ذوي صعوبات التعلم، ما يُشير إلى أن السياق التعليمي وخصائص الفئة المستهدفة تسهم في تباين نتائج استخدام التكنولوجيا.

نتائج الفرضيّة الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير فرع التخصص.ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)

جدول رقم (12): نتائج اختبار((t-Test)) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير فرع التخصص.

المجال	فرع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
توظيف التكنولوجيا التربوية	مرحلة علمي	108	4.59	220	2.32	021
	مرحلة ادبي	114	4.46			
التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا	مرحلة علمي	108	4.61	220	1.34	.181

	مرحلة ادبي	114	4.54			
أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	مرحلة علمي	108	4.27	220	1.56	.119
	مرحلة ادبي	114	4.09			
الدرجة الكلية	مرحلة علمي	108	4.49	220	2.14	.033
	مرحلة ادبي	114	4.37			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول(12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير فرع التخصص.

حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (033.) وهذه القيمة أقل من القيمة المفترضة (0.05 ≥α) وكانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال توظيف التكنولوجيا التربوية(021.) وهذه القيمة أقل من القيمة المفترضة (0.05 ≥α)ولمجال التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا (181.) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة(0.05 ≥α)، ولمجال أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا الألعاب (119.) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة (0.05 ≥α)، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية والمجال الأول، بينما لا توجد فروق في المجال الثاني والثالث، حيث جاءت هذه الفروق لصالح معلمي المرحلة العلمية. وتعزو الباحثة هذه الاختلافات إلى الفروق في صفة المواد التعليمية واحتياجات الطلبة في كل تخصص، حيث يتطلب طلبة المرحلة العلمية أساليب تعليمية تعتمد أكثر على استعمال التكنولوجيا التربوية لتوضيح المفاهيم المعقدة والتفاعل مع التجارب العملية، مما يُحفّز المعلمين في هذا المجال على استخدام التكنولوجيا بصورة أوسع مقارنة بالمرحلة الأدبية. كما قد يعكس ذلك مستوى تأهيل المعلمين ومهاراتهم التقنية المتفاوتة بين الفروع، حيث يميل معلمو المرحلة العلمية إلى تبني الأدوات الرقمية بصورة أوسع وأكثر فاعلية.

تشابهت مع راسة (Lee et al., 2025) التي بينت أن الاختلافات في صفة المحتوى العلمي تؤثر على أساليب استعمال التكنولوجيا بين المعلمين. واختلفت مع نتائج خليل (2021) التي لم تلاحظ فروقاً جوهرية في توظيف التكنولوجيا تبعاً لتخصص الفروع، مما يدلّ على أن السياق المحلي وسمات الطلبة قد تكون لها دور في تفاوت النتائج.

نتائج الفرضيّة الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير سنوات الخبرة. وللتأكد من صدق الفرضيّة الصفريّة السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One WayANOVA) لإيجاد قيم المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (F) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية تُعزى إلى سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف التكنولوجيا التربوية	أقل من 5 سنوات	91	4.56	.370
	من 5 - أقل من 10 سنوات	64	4.51	.442
	أكثر من 10	67	4.51	.462
	المجموع	222	4.53	.419
التفاعل الاجتماعي باستخدام	أقل من 5 سنوات	91	4.60	.382

التكنولوجيا	من 5 - أقل من 10 سنوات	64	4.59	.360
	أكثر من 10	67	4.54	.412
	المجموع	222	4.58	.384
أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	أقل من 5 سنوات	91	4.31	.763
	من 5 - أقل من 10 سنوات	64	4.12	.909
	أكثر من 10	67	4.06	.907
	المجموع	222	4.18	.854
المجال الكلي	أقل من 5 سنوات	91	4.49	.403
	من 5 - أقل من 10 سنوات	64	4.40	.469
	أكثر من 10	67	4.37	.458
	المجموع	222	4.43	.441

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير سنوات الخبرة:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
توظيف التكنولوجيا التربوية	بين المجموعات	.129	2	.064	.364	.695
	داخل المجموعات	38.79	219	.177		
	المجموع	38.91	221			
التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا	بين المجموعات	.158	2	.079	.530	.589
	داخل المجموعات	32.57	219	.149		
	المجموع	32.73	221			
أدارة الصف باستخدام التكنولوجيا	بين المجموعات	2.655	2	1.32	1.83	.163
	داخل المجموعات	158.89	219	.726		
	المجموع	161.55	221			
	بين المجموعات	.597	2	.299	1.54	.216
	داخل المجموعات	42.40	219	.194		
	المجموع	43.00	221			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول(14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الحكومية في فلسطين نحو دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، تعزى إلى المتغير سنوات الخبرة

حيث كانت قيمة الدلالة الاحصائية للمجال الكلي (.216) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت قيمة الدلالة الاحصائية لمجال توظيف التكنولوجيا التربوية (.695) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \leq 0.05$) ولمجال التفاعل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا (.589) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة ($\alpha \leq 0.05$)، ولمجال إدارة الصف باستخدام التكنولوجيا (.163) وهذه القيمة أكبر من القيمة المفترضة($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات. وتعز الباحثة هذه النتائج إلى انتشار استعمال التكنولوجيا التربوية بشكل متكافئ بين جميع المعلمين في المدارس الحكومية، دون النظر إلى خبرتهم، والتدريب المتحد الذي يتلقونه في استعمال الأدوات الرقمية، كما سمة التكنولوجيا التربوية الحيادية التي توفر فرصاً متساوية لجميع المعلمين لاستعمالها بفعالية داخل الصفوف. فضلاً

عن، الاستعمال المنتظم للتكنولوجيا التربوية في المدارس يعزز توافق الآراء بشأن فعاليتها في خفض السلوكيات السلبية لدى الطلبة وتحسين إدارة الصف.

تشابهت مع دراسة خليل (2021)، التي أكدت أن تأثير التكنولوجيا التربوية على التفاعل الاجتماعي وإدارة الصف لا يتبدل باختلاف سنوات الخبرة للمعلمين، واختلفت مع دراسة عاطف وأحمد (2017)، التي لاحظت أن الخبرة العملية للمعلمين قد تؤثر على مستوى كفاءتهم في استعمال التطبيقات الذكية بفعالية، خاصة عند التعامل مع فئات معينة من الطلبة مثل ذوي صعوبات التعلم، مما يدل على أن السياق التعليمي وطبيعة الطلبة قد يلعبان دوراً في تباين نتائج استعمال التكنولوجيا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على : ما هي الاستراتيجيات المقترحة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية لتعزيز دور التكنولوجيا التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين؟

من أجل الوقوف على مقترحات لتفعيل استراتيجيات الحد من العنف المدرسي عبر التكنولوجيا التربوية، تم إجراء مقابلة شبه منتظمة مع (10) من معلمي المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية من ذوي الخبرة، فكانت استجابتهم كالآتي:

أكد (10) من المعلمين على ضرورة استخدام برامج تعليمية تفاعلية لتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب.

أشار (9) منهم إلى أهمية دمج منصات تعليمية رقمية لتوعية الطلاب بسلوكياتهم وممارستهم العنيفة.

رأى (8) منهم ضرورة توظيف الألعاب التعليمية الرقمية وبرامج المحاكاة لتعزيز التعاطف وفهم مشاعر الآخرين.

أكد (8) منهم على أهمية تطبيق نظم متابعة سلوكية رقمية لرصد السلوكيات العدوانية والتدخل المبكر.

اتفق (7) منهم على تطوير ورش رقمية للتدريب على إدارة الصراع وحل المشكلات بطرق سلمية.

أشار (6) منهم إلى ضرورة تفعيل منصات تواصل داخلي تربوي لمتابعة السلوكيات والتوجيه الإيجابي.

أكد (5) منهم على توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل أسباب السلوك العدواني وتقديم حلول تربوية فردية.

أشار (5) منهم إلى تقديم حوافز رقمية للطلاب على السلوكيات الإيجابية.

جدول(15) استجابات المعلمين حول استراتيجيات الحد من العنف المدرسي باستخدام التكنولوجيا

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
1	استخدام برامج تعليمية تفاعلية لتعزيز السلوك الإيجابي	10	100%
2	دمج منصات تعليمية رقمية لتوعية الطلاب بالسلوكيات العنيفة	9	90%
3	توظيف الألعاب التعليمية الرقمية وبرامج المحاكاة لتعزيز التعاطف	8	80%
4	تطبيق نظم متابعة سلوكية رقمية لرصد السلوكيات العدوانية والتدخل المبكر	8	80%
5	تطوير ورش رقمية للتدريب على إدارة الصراع وحل المشكلات بطرق سلمية	7	70%
6	تفعيل منصات تواصل داخلي تربوي لمتابعة السلوكيات والتوجيه الإيجابي	6	60%
7	توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل أسباب السلوك العدواني	5	50%
8	تقديم حوافز رقمية للطلاب على السلوكيات الإيجابية	5	50%

يتبين من الجدول (15) أن مقترحات المعلمين ركزت على استخدام التكنولوجيا التربوية كأداة لتعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي لدى الطلاب، وتوظيف برامج تعليمية وتطبيقات رقمية لتنمية مهارات التواصل وحل النزاعات، وإدماج الألعاب التعليمية والمحاكاة التفاعلية لتقليل السلوك العدواني، كما شملت تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال، مراقبة تفاعلات الطلاب عبر المنصات التكنولوجية، وتعزيز بيئة تعليمية رقمية آمنة تشجع على التعاون والاحترام بين الطلبة.

الاستراتيجية المقترحة

المنطلقات

انطلاقاً من واقع العنف المدرسي المتزايد في المدارس الفلسطينية، وتأثيراته السلبية على التحصيل الدراسي والبيئة المدرسية، وبالتزامن مع التطور التكنولوجي وإمكاناته في التعليم، تعتبر التكنولوجيا التربوية أداة استراتيجية لتقليل السلوكيات العنيفة وتعزيز بيئة تعليمية آمنة.

الرؤية المطلوبة: تحقيق بيئة مدرسية آمنة ومتعلمة رقمياً، يستخدم فيها الطلاب التكنولوجيا لتعزيز السلوك الإيجابي وتقليل مظاهر العنف، بمشاركة فعالة من المعلمين والإدارة.

أهداف الاستراتيجية المقترحة

1. تعزيز استخدام التكنولوجيا في توجيه السلوك الإيجابي للطلاب.
2. تطوير برامج تعليمية رقمية للحد من العنف المدرسي.
3. رصد ومتابعة السلوكيات العدوانية بشكل مبكر عبر أدوات رقمية.
4. تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا لتعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي.
5. توظيف الألعاب التعليمية والمحاكاة لتعزيز التعاطف وحل النزاعات.

أبعاد الاستراتيجية المقترحة

البعد الأول: الحوكمة والدعم المدرسي

- إنشاء وحدة مدرسية رقمية لمتابعة السلوكيات.
- تدريب المعلمين على أدوات التكنولوجيا التربوية.
- التعاون مع وزارة التربية لتوفير برامج تعليمية داعمة.

البعد الثاني: البرامج والمناهج الرقمية

- تطوير محتوى رقمي لتعليم السلوك الإيجابي.
- دمج ألعاب محاكاة رقمية لتعزيز التعاطف وحل النزاعات.
- تطوير ورش رقمية للتدريب على إدارة الصراع.

البعد الثالث: التتبع والتحليل الرقمي

- استخدام منصات رقمية لرصد السلوك العدواني والتدخل المبكر.
- توظيف الذكاء الاصطناعي لتحليل أسباب العنف ووضع خطط تدخل فردية.
- تقديم حوافز رقمية للسلوك الإيجابي.

البعد الرابع: المشاركة والتواصل

- إنشاء منصات تواصل بين المعلمين والإدارة لمتابعة الطلاب.
- إشراك أولياء الأمور في المتابعة الرقمية للسلوكيات.

إجراءات التنفيذ

1. تفعيل البرامج الرقمية على مستوى المدرسة.
2. تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية.
3. مراقبة وتقييم فعالية البرامج أسبوعياً وشهرياً.
4. رصد السلوكيات العدوانية والتدخل المبكر.
5. تقديم حوافز رقمية للطلاب على السلوكيات الإيجابية.

6. تعديل المناهج الرقمية باستمرار لتلبية احتياجات الطلاب.

النتائج المتوقعة

- تقليل مظاهر العنف المدرسي بين الطلاب.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية والانضباط.
- تحسين بيئة التعلم المدرسية.
- رفع جودة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية الفلسطينية.
- زيادة مشاركة الطلاب في التعلم الرقمي التفاعلي.

الخاتمة:

وفي ضوء ما سبق ، أتضح أن التكنولوجيا التربوية تلعب دورًا مؤثرًا في تقليل ظاهرة العنف في المدارس لدى طلاب المرحلة الأساسية في المدارس العامة الفلسطينية، من خلال تقوية التفاعل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين، وتحسين تنظيم الصف، ودعم طرق التعلم التفاعلي. كما أظهرت النتائج أن استعمال التقنية التربوية يعزز التعاون بين الطلاب، ويقلل من السلوكيات السلبية، ويرفع من دافعية الطلاب نحو التعلم، بدون وجود فروق إحصائية ذات دلالة في تقييمات المعلمين بحسب الجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، بينما تم ملاحظة فروق لصالح معلمي المرحلة العلمية عند النظر في تخصصهم. تُعزى الباحثة هذه النتائج إلى انتشار استعمال التقنية بشكل متساوٍ بين المعلمين، وكفاءة الأدوات التكنولوجية المحايدة، والتدريب الموحد الذي يتلقاه المعلمون، ما يعزز تواءم وجهات نظرهم حول دور التقنية في تحسين البيئة التعليمية وتقليل العنف داخل المدارس. ومع الإشارة إلى أن السياق التعليمي وخصائص الطلاب قد تؤثر في بعض الاختلافات، تتفق نتائج الدراسة جزئيًا مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت فعالية التقنية في تحسين التفاعل الاجتماعي وتنظيم الصف، مع ملاحظة أن البيئة التعليمية وطبيعة الطلاب يمكن أن تلعب دورًا في بعض التفاوتات. بناءً على ذلك، تؤكد الدراسة على ضرورة الاستمرار في استخدام التقنية التربوية كأداة داعمة للمعلمين، وتطوير البرامج التدريبية لتعزيز مهاراتهم في استعمالها بما يساهم في بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للطلاب.

التوصيات: في ضوء ما سبق توصي الباحثة ما يلي:

- تعزيز دمج التكنولوجيا التربوية في العملية التعليمية داخل الصفوف الأساسية.
- استخدام الأدوات الرقمية التي تدعم التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وتقليل السلوكيات السلبية.
- توفير برامج تدريبية مستمرة ودعم المعلمين على استخدام التكنولوجيا التربوية بفعالية.
- تبني استراتيجيات تفاعلية رقمية مبتكرة لتعزيز القيم الإيجابية مثل التسامح والاحترام المتبادل.
- توسيع استخدام منصات التعلم الرقمي والأنشطة التفاعلية لدعم التعلم الذاتي والمستقل.
- تقييم أثر التقنيات التربوية على السلوكيات الصفية بشكل دوري لضمان فعاليته.
- تطوير محتوى رقمي متكامل لتعزيز السلوك الإيجابي وحل النزاعات.
- رصد ومتابعة السلوكيات العدوانية عبر منصات رقمية وتقديم تدخلات فورية.
- إشراك أولياء الأمور والطلاب في برامج تعزيز السلوك الإيجابي الرقمي.

المقترحات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية لمتابعة تأثير التكنولوجيا التربوية على العنف المدرسي في مراحل تعليمية مختلفة.
- تطوير برامج تعليمية وتطبيقات رقمية مخصصة للوقاية من العنف المدرسي، بحيث تتضمن محتوى تفاعليا، وتمارين عملية، وأنشطة تعزيز القيم الاجتماعية، مع إمكانية متابعة تأثيرها على سلوكيات الطلبة بشكل دوري.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

- الجاسر، أروى عبدالله. (2022). أثر التنمر المدرسي على التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الأساسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(2)، 45-60.
- الحسني، رضا. (2018). أثر التنمر المدرسي على السلوك التحصيلي للطلاب في المدارس الأساسية. جامعة بغداد.
- الحسين، خالد وآخرون. (2021). دور الألعاب التعليمية والوسائط المتعددة في تعزيز التعاون والتسامح لدى الطلاب. مجلة الدراسات التربوية الحديثة، 14(1)، 23-41.
- حمدان، ليلى يوسف. (2022). استخدام الوسائط التكنولوجية في الحد من التنمر الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية الفلسطينية*، *11*(2)، 61-78.
- خليل، سلمى أحمد. (2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز القيم الإيجابية والحد من العنف المدرسي. *مجلة الطفولة والتربية*، *14*(1)، 23-40.
- الزبيدي، أحمد. (2021). دور التكنولوجيا التربوية في الحد من العنف المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية، 7(2)، 45-60.
- سعيد، محمود، ومحمد، ريم. (2020). توظيف التكنولوجيا التربوية في الحد من السلوك العدواني لدى الطلاب: دراسة تطبيقية. مجلة البحوث التربوية، 11(3)، 55-72.
- عاطف عافية، أحمد إسماعيل. (2017). تقييم استخدام التطبيقات الذكية على العنف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة الطفولة والتربية، 30*.(1027)
- عبد الرحمن، سامية خالد. (2020). استخدام منصات التعليم الإلكتروني للحد من العنف والتنمر في المدارس الفلسطينية. *مجلة البحث التربوي الفلسطيني، 8*(3)،55-70.
- العزي، أحمد فاضل. (2021). العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية. جامعة بغداد.
- المهدي، فهد. (2020). التكنولوجيا التعليمية ودورها في تحسين التفاعل الطلابي داخل الصفوف الدراسية. المجلة العربية للتربية والتكنولوجيا، 12(1)، 33-50.
- النجار، يوسف. (2019). العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الأساسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(4)، 78-92.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية) 2021. (*الإحصاءات التعليمية)، رام الله، فلسطين*. تم الاسترجاع من https://www.mohe.pna.ps/
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2024). تجربة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رقمنة التعليم. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 9*(1).

ثانيا: المراجع العربية الإنجليزية:

- Al-Jasser, A. A. (2022). The effect of school bullying on academic achievement among elementary students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(2), 45–60.
- Al-Hasani, R. (2018). *The effect of school bullying on students' academic behavior in elementary schools* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad.
- Al-Hussein, K., et al. (2021). The role of educational games and multimedia in promoting cooperation and tolerance among students. *Journal of Modern Educational Studies, 14*(1), 23–41.
- Hamdan, L. Y. (2022). Using technological media to reduce cyberbullying. *Palestinian Journal of Educational Sciences, 11*(2), 61–78.
- Khalil, S. A. (2021). The role of information technology in promoting positive values and reducing school violence. *Childhood and Education Journal, 14*(1), 23–40.
- Al-Zubaidi, A. (2021). The role of educational technology in reducing school violence and its impact on academic achievement. *Journal of Educational Sciences, 7*(2), 45–60.

- Saeed, M., & Mohammed, R. (2020). Employing educational technology to reduce aggressive behavior among students: An applied study. *Journal of Educational Research, 11*(3), 55–72.
- Afia, A. I. (2017). Evaluating the use of smart applications on school violence and achievement motivation among elementary female students with learning difficulties. *Childhood and Education Journal, 30*(102), 27–45.
- Abdulrahman, S. K. (2020). Using e-learning platforms to reduce violence and bullying in Palestinian schools. *Palestinian Educational Research Journal, 8*(3), 55–70.
- Al-Ezi, A. F. (2021). Social and psychological factors affecting school violence among elementary students. (Unpublished master's thesis). University of Baghdad.
- Al-Mahdi, F. (2020). Educational technology and its role in improving student interaction in classrooms. *Arab Journal of Education and Technology, 12*(1), 33–50.
- Al-Najjar, Y. (2019). School violence and its impact on academic achievement among elementary students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 6*(4), 78–92.
- Ministry of Education and Higher Education – Palestine. (2021). *Educational statistics*. Ramallah, Palestine. Retrieved from https://www.mohe.pna.ps/
- Ministry of Education and Higher Education – Palestine. (2024). The experience of the Palestinian Ministry of Education in digitizing education. *Al-Istiqlal University Journal of Research, 9*(1).

- **ثالثا: المراجع الأجنبية:**

- Association for Educational Communications and Technology. (2023). *AECT definition for educational technology*. Retrieved from https://www.aect.org/aect/about/aect-definition
- Centers for Disease Control and Prevention. (2024). *About school violence*. Retrieved from https://www.cdc.gov/youth-violence/about/about-school-violence.html
- Justice, C., & Glover, D. (2016). *The role of technology in improving K–12 school safety*. RAND Corporation. https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR1488.html
- Kang, K. A., & Lee, S. H. (2024). Development of a chatbot for school violence prevention. *Frontiers in Public Health.* https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10834304/
- Lee, B. N., Ompok, C. S., & Shin, C. C. (2025). The role of ICT in addressing school bullying and youth violence. *Social Sciences Research, 13*(4), 222. https://doi.org/10.3390/socsci13040222
- National Institute of Justice. (2017). *Using technology to prevent violence in schools*. Retrieved from https://nij.ojp.gov/topics/articles/using-technology-prevent-violence-schools
- Ormerod, C. M., Patel, M., & Wang, H. (2023). Using language models to detect alarming student responses. *arXiv.* https://arxiv.org/abs/2305.07709
- UNESCO. (2025). *Preventing and addressing violence in and around school*. Retrieved from https://www.unesco.org/en/health-education/safe-learning-environments
- Al-Qahtani, A. A., & Higgins, S. E. (2013). Effects of traditional, blended and e-learning on students' achievement in higher education. *Journal of Computer Assisted Learning, 29*(3), 220–234. https://doi.org/10.1111/jcal.12006
- Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- CASEL. (2020). *What is social and emotional learning?* Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning. https://casel.org
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development, 82*(1), 405–432. https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.2010.01564.x

- Januszewski, A., & Molenda, M. (2013). *Educational technology: A definition with commentary*. New York, NY: Routledge.
- Olweus, D. (2013). *School bullying: Development and some important challenges*. *Annual Review of Clinical Psychology, 9*, 751–780. https://doi.org/10.1146/annurev-clinpsy-050212-185516
- UNESCO. (2019). *Behind the numbers: Ending school violence and bullying*. Paris: UNESCO.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press.